

مجلس المزارعين» يناقش سبل تعزيز استدامة القطاع الزراعي»







«الفجيرة:» الخليج

ترأست مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، الاجتماع التاسع لمجلس المزارعين، لاستعراض آخر المستجدات في القطاع الزراعي المحلي، وجهود الوزارة لدعم استدامة القطاع، والوقوف على احتياجات المزارعين، بما يسهم في زيادة الإنتاجية والحدّ من الاستيراد.

وأكدت خلال الاجتماع، أن دولة الإمارات تولي أهمية كبرى لدعم المزارعين بكل السبل، من أجل تعزيز استدامة قطاع الزراعة والغذاء، وزيادة إسهامه في تعزيز الأمن الغذائي الوطني، ومواجهة التغيرات المناخية على السواء.

«COP28» وقالت «كان تحول نظم الغذاء التقليدية إلى نظم أكثر استدامة، على رأس أولويات دولة الإمارات خلال الذي اختتم أعماله أخيراً في دبي. وهو ما برز بإعلانه بشأن «الزراعة المستدامة والنظم الغذائية المرنة والعمل المناخي»، الذي شهد تأييد 159 دولة حتى الآن، وتمثل تلك الدول 80% من إجمالي دول العالم. ويبلغ عدد سكانها نحو 6.2 مليار نسمة، وتمثل 77% من إجمالي إنتاج الغذاء العالمي، و83% من حجم انبعاثات نظم الغذاء، كما تمتلك نحو 530 مليون مزارع.

وأكدت أن تحول نظم الزراعة إلى نظم مستدامة ذكية مناخياً، سيكون ضمن أهم الأولويات خلال السنوات المقبلة، وستدعم الوزارة المزارعين في هذا الصدد، لتعزيز الإنتاجية الزراعية وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية.

واختتمت المهيري، بالإشارة إلى أهمية التواصل المستمر مع المزارعين لتلبية احتياجاتهم، وإلى أهمية تضافر الجهود بين الجهات المعنية في إمارات الدولة والقطاع الخاص، لتعزيز استدامة المزارع الوطنية وخلق فرص اقتصادية جديدة للمزارعين.

حضر الاجتماع الذي انعقد في إمارة الفجيرة: محمد سعيد النعيمي، وكيل وزارة التغير المناخي والبيئة بالوكالة، والمهندس محمد موسى الأميري، وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنوع الغذائي، وشيخة آل علي، وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع المناطق، وممثلون عن المزارعين من ذوي الخبرة والمعرفة بالمناطق الزراعية بالدولة ومديرو المناطق وأمانة مجلس المزارعين.

واسا عرض الاجتماع تنفيذ توصيات الاجتماع الأخير للمجلس. وناقش آخر تطورات مبادرة تعزيز استدامة المزارع الوطنية، وحجم المشتريات المحلية وفق الأصناف المحددة، ونمو عدد المزارعين المستفيدين من المبادرة في الدولة؛ حيث تقرر استكمال تسجيل المزارع الوطنية والاستفادة من الفرص التسويقية للمنتجات الزراعية المحلية، وإضافة جهات جديدة لقوائم الجهات المتعهدة ضمن المبادرة، لتعزيز إسهامات الجهات من المشتريات المحلية.

وناقش الاجتماع برنامج دعم المزارعين لعام 2023، الذي ينسّق مع ممثلي المزارعين لدعم المزارعين المنتجين، وقد سجل ارتفاعاً في عدد المستفيدين من برنامج دعم مستلزمات الإنتاج من 694 في 2022 إلى 1140 عام 2023.

وكرّمت مريم المهيري، عدداً من أعضاء مجلس المزارعين على جهودهم البارزة والمخلصة خلال عضويتهم في المجلس. وشمل التكريم: أحمد حمدان آل مالك، ممثل المنطقة الزراعية الشمالية، وعبدالله الشريقي، ممثل المنطقة الزراعية الشمالية، وحامد الحامد، ممثل المنطقة الزراعية الغربية – أبوظبي، وحسن الزعابي، ممثل المنطقة الزراعية الغربية – أبوظبي، وراشد العطر، ممثل المنطقة الزراعية الشرقية – الفجيرة، وراشد مهير الكتبي، ممثل المنطقة الزراعية الوسطى – الشارقة، وعبدالله اللطيف البناء، ممثل المنطقة الزراعية الوسطى – دبي، وحامد الزعابي، ممثل المنطقة الزراعية الوسطى – عجمان.